❖ **وعن أبي العباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :" فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً".**

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف الإنسان أهمية الصواب والعقاب نظير أداء العمل سواء أكان عمل خير أم عمل شر، ويعد الصواب والعقاب من أهمل الأساليب التربوية التي تؤدتي ثمارها على المتعلم ولذا فعلى المعلم أن يستخدمها في مواضعها الاستفادة من أهميتها في التعلم.
- أن يدرك الإنسان أن الله عزوجل يراقبه في كل تصرفاته وأفعاله وتسجل في اللوح المحفوظ
- أن يراجع الإنسان نفسه إذا ارتكب ما يغضب الله سبحانه وتعالى ويعدل عن ذلك إلى الصواب.

❖ **الأهداف الوجدانية:**

- أن يتحمل الإنسان نتائج أعمال فإذا كانت صالحة فيأخذ الصواب في الدنيا ولأجر في الآخرة وإن كانت سيئة فله عقابه.
- أن يحرص الإنسان دائما على الإقدام على فعلا لخير إرضاء لله عزوجل.
- أن يشعر الإنسان بالألم الآخرين من حوله ويسعى لمساعدتهم بكل ما يستطيع قدر إمكانته المتيسرة له.
- أن يستشعر الإنسان بأهمية واثر أعمال الخير عليه وعلى أهله وأقاربه وجيرانه.

❖ **الأهداف المهارية :**

- أن يداوم الإنسان على التمسك بأفعال "الأعمال الطيبة وأن يغرسها في أبنائه ليتعودا على فعل ذلك.
- أن يبتعد الإنسان من الأعمال التي تسئ إليه وإلى أهله ليضمن رضا الله عزوجل.
- أن يتعود الإنسان على مساعدة الآخرين من حوله.

❖ **القيم التربوية:**

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- المداومة على فعل الخير.
- الإخلاص في طلب العلم.
- مراقبة الله عزوجل في التعلم.
- حرص المعلم على استخدام الصواب والعقاب.
- إخلاص النية لله عزوجل.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- ارتكاب السيئات من الأعمال.
- الكذب.
- التواكل.
- نوايا الشر في الأعمال.

❖ وعن أبي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب –رضي الله عنهما– قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول:" نَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أَرُزٍّ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَأَنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ لَهُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَسُقْهَا فَقَالَ لِي إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أَرُزٍّ فَقُلْتُ لَهُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرَقِ فَسَاقَهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ فَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبَنِ غَنَمٍ لِي فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغَوْنَ مِنْ الْجُوعِ فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةُ عَمٍّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفْسِهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا فَقَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ دِينَارٍ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا".

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

- أن يتذكر الإنسان دائما قدرة الله سبحانه تعالى عليه وكل شئ بأمره.
- أن يعرف الإنسان حقوق والديه عليه وإن يبرهم ويرعاهم بإخلاص حتى يضمن الخير في الدنيا والأجر في الآخرة.

- أن يدرك الإنسان قيمة الإخلاص لله عزوجل في أفعاله وأعماله وبه تنفرج الكربات.
- أن يعرف الإنسان فضل العفة عليه بالابتعاد عن الذنوب والمعاصي خوفاً من الله عز وجل.

❖ **الأهداف الوجدانية:**

- أن يحترم الإنسان والديه وأهله وينشئ أبنائه على ذلك ليتحول إلى سلوك داخل الأسرة ويعد هذا من أساليب التعلم عن طريق التقليد لأفعال الخير.
- أن يستشعر الإنسان قيمة الأمانة في نفسه وأثرها على الآخرين ولذا فعلى المعلم أن ينمى هذه العادة في طلابه ليكونوا صالحين في المجتمع.
- أن يحس الإنسان بأهمية المحافظة على حقوق الغير والممتلكات العامة كواجب إنساني يفرضه عليه ضميره يوازع ديني.
- أن يحرص الإنسان على أن يكن قدوة لأبنائه وأهله في الإخلاص لله عزوجل.

❖ **الأهداف المهارية :**

- أن يتعود الإنسان على بر الوالدين ليضمن السعادة في الدنيا والآخرة ويعد هذا من الأسس التي تقوم عليها الأسرة المسلمة التي تتمتع بالاستقرار والترابط الاجتماعي القوى.
- أن تترسخ لدى الإنسان قيمة الأمانة وتصبح سلوك أو عادة في معاملاته مع الآخرين.
- أن يبتعد الإنسان عن الرياء في أعماله وأفعاله التي ينتظر منها المدح من الناس فإن هذا كالزبد يذهب جفاء وينتفع منه صاحبه فسأل الله أن يرزقنا وإياكم الإخلاص لله عز وجل.

❖ **القيم التربوية:**

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- الإخلاص لله عز جل يفرج الكربات.
- التمسك بالعفة.
- الحرص على التعلم.

- بر الوالدين.
- حسن معاملة الآخرين.
- إعطاء الحقوق لأصحابها.
- الأمانة.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- عقوق الوالدين.
- خيانة الأمانة.
- الرياء.
- عدم الإخلاص لله سبحانه وتعالى.
- نقص العهود.
- ارتكاب الكبائر.

❖ **وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً".**

❖ **وعن الأغر بن يسار المزني -رضي الله عنه- قال:" قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :" قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ".**

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

☒ أن يدرك الإنسان أهمية الإقتداء بالرسول -صلى الله عليه وسلم- حيث كان يستغفر ويتوب إلى الله في اليوم مائة مرة وهو المعصوم والمغفور له، ولذا فعلى المتعلم أن يقتدي بمعلمه أثناء الشرح وأن يكون المعلم على قدر من المسئولية في تصرفاته وأفعاله.

☒ أن يعرف الإنسان فائدة الامتثال إلى أمر الله سبحانه وتعالى كل الخير في الدنيا والآخرة.

☒ أن يتذكر الإنسان دائما التوبة لله عزوجل والإطلاع عن المعاصي والذنوب لتكن توبة خالصة لوجه لله سبحانه وتعالى.

❖ **الأهداف الوجدانية:**

☒ أن يحرص الإنسان على التوبة كل يوم لتصبح سلوك يومي.

☒ أن يؤمن الإنسان بأن الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام هو معلم الخير بلسانه وأفعاله.

☒ أن يحس الإنسان بفضل التوبة والرجوع إلى الله عزوجل إذا ارتكب معصية.

❖ **الأهداف المهارية :**

☒ أن يداوم الإنسان على التوبة بالاستغفار لله سبحانه وتعالى.

☒ أن يتعود الإنسان على الإقتداء بالعلماء وغيرهم من الصالحين وهذه دعوة صريحة للإقبال علم التعلم ونشره داخل المجتمع.

☒ أن يتعود الإنسان على ذكر الله عزوجل والاستغفار من المعاصي والذنوب ليطهر قلبه

وبدنه.

❖ **القيم التربوية:**

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- ☒ التوبة إلى الله من أسباب الفلاح.
- ☒ الامتثال لأوامر الله سبحانه وتعالى.
- ☒ الإقلاع عن الذنوب.
- ☒ أن يكون المعلم قدوة لطلابه في أفعاله وسلوكه.
- ☒ الاستغفار في السراء والضراء.
- ☒ الإقتداء بالرسول -صلى الله عليه وسلم- في الاستغفار كل يوم.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- ☒ مخادعة الله عزوجل.
- ☒ ارتكاب الذنوب عن قصد.
- ☒ عدم الخوف من الله عزوجل.
- ☒ تقليد أهل السوء في أفعالهم وأعمالهم.
- ☒ عدم الاستغفار لله سبحانه وتعالى.
- ☒ عدم التوبة مع الأسرار على ارتكاب المعاصي.

❖ **وعن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري -رضي الله عنه- خادم الرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي وَاللَّهِ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ".**

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

☒ أن يعرف الإنسان قيمة التوبة عند الله عزوجل لأنه يفرح بتوبة العبد إذا تاب إليه أكثر من العبد نفسه ولكن صفة الفرح لله ليست لفرضا نحن البشر لقوله تعالى:{ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ} صدق الله العظيم[الشورى-١١].

☒ أن يدرك الإنسان أن الله سبحانه وتعالى ليس في حاجة إلى أعمالنا وتوبتنا فالله -عز وجل- غنى عن العباد.

☒ أن يتذكر الإنسان قدرة الله سبحانه وتعالى عليه مع ذلك يقبل توبته إذا تاب ورجع إليه.

❖ **الأهداف الوجدانية:**

☒ أن يحرص الإنسان على إرضاء الله عزوجل- في أفعاله وأعماله ولذا فعلى المتعلم أن يقبل على التعلم بإخلاص وصدق مع نفسه ومع الله سبحانه وتعالى.

☒ أن يستشعر الإنسان عظمة الخالق سبحانه وتعالى وكرمه في العفو والاستغفار وهو القادر على الانتقام والعقاب.

❖ **الأهداف المهارية :**

☒ أن تترسخ لدى الإنسان عادة التوبة والاستغفار لله عزوجل.

☒ أن يؤمن الإنسان بقدرة الله سبحانه وتعالى عليه، ومع ذلك يقبل أخطائه وأفعاله السيئة إذا ندم على فعلها وتاب إليه.

☒ أن يرجع الإنسان إلى الله عزوجل- إذا أخطاء أو أذنب فهو القادر على كل شئ وليس

كمثله شئ سبحانه وتعالى.

❖ **القيم التربوية:**

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- ☒ الحث على التوبة لأن الله يحبها وهي من مصلحة العبد.
- ☒ أن يتعامل المعلم مع طلابه بالحسنة.
- ☒ التسامح والعفو عند المقدرة.
- ☒ الرجوع إلى الله عزوجل في السراء والضراء.
- ☒ الإقلاع عن العادات السيئة.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- ☒ الغضب
- ☒ التمسك بأعمال الشر والمعاصي.
- ☒ عدم الخوف من الله عزوجل.
- ☒ عدم التسامح مع الآخرين.
- ☒ التمسك بالعادات السيئة.

❖ ومن أبى موسى عبدالله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه- **عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا".**

❖ **وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ".**

❖ **وعن أبي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- :" إن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر". رواه الترمذي وقال عنه حسن.**

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

☒ أن يدرك الإنسان إن الموت يأتي فجأة فيموت قبل أن يرجع إلى الله سبحانه وتعالى يوم لا ينفع الندم على ما ارتكب من معاصي في حق نفسه وغيره.

☒ أن يعرف الإنسان أهمية المبادرة بالتوبة لله عزوجل ولهذا فعلى المتعلم أن يبادر بطلب العلم ليصبح نافع في المجتمع يؤدي عمله بإخلاص ابتغاء لله سبحانه وتعالى.

☒ أن يتذكر الإنسان دائما أن باب التوبة مفتوح على مصرعيه لله سبحانه وتعالى ويقلبها رحمة بعباده حتى قبل موته.

❖ **الأهداف الوجدانية:**

☒ أن يحرص الإنسان على سرعة المبادرة بالتوبة والرجوع لله عزوجل قبل أن يأتيه الموت بغته.

☒ أن يحس الإنسان بفضل الله عزوجل عليه في قبول التوبة مهما كانت ذنوبه.

☒ أن يتحمل الإنسان مسئولية أفعاله وأعماله ولذا فعليه أن يتقى الله عزوجل في نفسه وفي أهله.

❖ **الأهداف المهارية :**

- ☒ أن يتعود الإنسان على سرعة المبادرة بأعمال الخير التي تعود عليه بالصواب والأجر من الله سبحانه وتعالى.
- ☒ أن يعتذر الإنسان عن أفعاله الغير خيرة مع نفسه ومع الآخرين.
- ☒ أن يبتعد الإنسان من أجل الشر ولذا فعلى المعلم أن يرشد طلابه بالابتعاد عن أقرانه السوء –الجماعة- وأن يصاحبوا أهل الخير من زملائهم وغيرهم، وتعد الجماعة التي يميل المراهق إلى تكوينها مع أقرانه من العوامل المؤثرة في تنشئته اجتماعياً وثقافياً ويجب على المعلم إدراك ذلك.
- ☒ أن يداوم الإنسان على الاستغفار والتوبة في كل وقت وزمان.

❖ **القيم التربوية:**

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- ☒ قبول الاعتذار من الآخرين.
- ☒ عدم التكبر على العلم.
- ☒ الاستغفار الدائم.
- ☒ المبادرة في طلب العلم.
- ☒ المبادرة بالتوبة لله عزوجل.
- ☒ الرحمة بالضعيف.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- ☒ عدم تقبل اعتذار الآخرين.
- ☒ التكبر في العلم.
- ☒ ارتكاب الذنوب والمعاصي.
- ☒ عدم التوبة لله عزوجل.
- ☒ الجهل.

❖ وعن زر بن حبيش قال:أتيت صفوان بن عسال -رضي الله عنه- أَسْأَلُهُ عَنْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ فَقُلْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ فَقُلْتُ إِنَّهُ حَكَّ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَكُنْتَ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ يَا مُحَمَّدُ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمْ فَقُلْنَا لَهُ وَيْحَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم وَقَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَغْضُضُ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بَابًا مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا عَرْضُهُ أَوْ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا، قَالَ سُفْيَانُ قِبَلَ الشَّامِ خَلَقَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا يَعْنِي لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ".

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

- أن يدرك الإنسان أهمية طلب العلم وفضله على أهله والمجتمع الذي يعيش فيه.
- أن يعرف الإنسان قيمة المعلم وفضله في التعلم ولهذا يجب على المتعلم احترام معلمه وتقديره لتحقق العملية التعليمية الأهداف المرجوة منها.
- أن يدرك الإنسان أهمية الأسئلة والأجوبة كأسلوب يتعلم عن طريق: وهي تعد من الأساليب التعليمية التي لها دورها في التعلم.
- أن يعرف الإنسان قدر طالب العلم عند الله سبحانه وتعالى وهذه دعوة صريحة لنشر التعلم بين أفراد المجتمع.

❖ **الأهداف الوجدانية:**

- أن يحرص الإنسان على طلب العلم لما له من أهمية في تقدم المجتمع وازدهاره.
- أن يحس الإنسان بأن الله عزوجل يفضل أهل العلم عن سواهم ولهذا فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب واحترماً وتعظيماً له.
- أن يعظم الإنسان العلماء لما لهم من فضل على البشرية وتقدمها.
- أن يحرص الإنسان على خفض صوته أثناء التحاور مع الآخرين ولذا يجب على المتعلم أن يخفض صوته في حواره مع معلميه ليظهر لهما الاحترام والتقدير.

❖ **الأهداف المهارية :**

- أن يتعود الإنسان على تقدير واحترام أهل العلم حتى يصبح سلوك لدى الأبناء في تعامله مع العلماء والمعلمين.
- أن يداوم الإنسان على طلب العلم وهذه دعوة صريحة للتعلم مدى الحياة من خلال التعلم الذاتي.
- أن يعمل الإنسان على نشر التعليم بين أهله وأقاربه.
- أن يلجأ الإنسان إلى الله عزوجل – في طلب العلم النافع ليأخذ الصواب والأجر من الله سبحانه وتعالى.
- أن يداوم الإنسان على طهارة قلبه وبدنه لأنها من الإيمان.

❖ **القيم التربوية:**

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- طلب العلم.
- طالب العلم تحرسه الملائكة.
- احترام المتعلم لمعلميه.
- التأدب في التحاور مع الآخرين.
- على المتعلم خفض صوته أثناء التحدث مع معلمه.

- حسن خلق المتعلم.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- التحدث بصوت عالي يزعج الآخرين.
- عدم احترام الغير.
- التكبر عند السؤال أو الإجابة.
- الجهل.
- عدم احترام المتعلم لمعلميه.
- المفاخرة في طلب العلم.

❖ وعن أبي سعيد بن مالك بن سنان الخدري -رضي الله عنه- " عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ يَسْأَلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ائْتِ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي وَقَالَ قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهُ".

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

- أن يدرك الإنسان أهمية وفضل العلماء على المجتمع ولذا فعلى المتعلم أن يرجع إلى أهل العلم في طلب العلم والاستفادة منهم في أمور الحياة.
- أن يميز الإنسان في أفعاله وأعماله بين الصواب والخطأ ويحاول الابتعاد عن ارتكاب المعاصي خوفا من الله -عزوجل- والاهتداء الرسول والصالحين.
- أن يتدبر الإنسان قدرة الله سبحانه وتعالى في قبول التوبة مهما كثرت ذنوبه ومعاصيه لأن رحمة الله -عزوجل- وسعة كل شئ.

❖ **الأهداف الوجدانية:**

- أن يحرص الإنسان على احترام أهل العلم وتقديرهم ولذا فعلى المتعلم احترام معلميه وأهله.
- أن يتقى الإنسان الله سبحانه وتعالى في أعماله وأفعاله حتى يفلح عن المعاصي والذنوب التي تغضب الله ورسوله.
- أن يحرص الإنسان على عدم محاربة أخيه المسلم أو غيره لأن القاتل والمقتول في النار إلى أن يتوب الله عليهما ويتغمدهم برحمته وكرمه.

❖ **الأهداف المهارية :**

- أن تترسخ لدى الإنسان قيمة احترام أهل العلم -العلماء- وتقديرهم لما لهم من فضل

على الإنسانية.

- أن يتعود الإنسان على الاستغفار في السراء والضراء إقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
- أن يلجأ الإنسان إلى الله -عزوجل- ويسارع في التوبة من المعاصي والذنوب لأن الموت يأتي بغتة.

❖ القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- التعلم من السابقين لنا والإقتداء بهم.
- قبول التوبة لله والإقدام عليها.
- الرجوع إلى أهل العلم في طلب المعرفة.
- عدم قتل الإنسان المسلم لأخيه ولغيره.
- تقديم العلم وأهله.
- عدم الإفتاء في الأمور الدينية بغير علم.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- القتل العمد.
- ارتكاب المعاصي والإسراء فعلها.
- عدم التوبة لله عزوجل.
- الإساءة لأهل العلم.
- الإفتاء بالرأي بدون معرفة.

❖ وعن عبدالله بن كعب بن مالك، وكان قائد كعب رضي الله عنهما من بنيه حين عمى قال: سمعت كعب بن مالك –رضي الله عنه– يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في غزوة تبوك قال كعب: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَا لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمْ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ حَافِظٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ الدِّيوَانَ قَالَ كَعْبٌ فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتْ الثِّمَارُ وَالظِّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ فَيَا لَيْتَنِي فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ